المصلحة الكبرى في اهمّ امرٍ ألا وهو الصحة العمومية ولا ازيدهم علماً بما في ذلك من جليل الفخر وجميل الذكر وايذان اهل الغرب بان في الشرق اناساً يجرّدون الحقائق من نقابها ويفصلون بين خطأ الامور وصوابها وبالله الهداية والتوفيق

حلم الهوى

من نظم حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ فؤاد الخطيب من اساتذة مدرسة الاميركان الداخلية بمدينة صيدآء وهي حادثة غرامية وقعت لولي عهد الالمان مع احدى غانيات الاميركان قال

لا تلوموا مُولعاً مضطربا ... كلما عنَّفهُ النعاس صبا
انهُ عن غيّهِ لا يرعوي ... هكذا الحب عليه كتبَا
قذف الحظُّ بهِ في مكتبٍ ... لا اعزَّ الله ذاك المكتبا
ضرب الجهلُ بهِ اطنابهُ ... فلقد عقَّ بنوهُ الأدَبا
لم يجد من ربقة الذلِّ لهُ ... مخرجاً فاختار عنهُ الهربا
فتولى قاصداً دار التي ... وهبَ الحسنُ لها ما وهبا
بثها الوجدَ الذي قد مضّهُ ... وغدا يشكو لديها النُوَبا
قال يا ذات البها لي جَدَّةٌ ... حينما ادركتُ رَيعان الصبا
وهبتني خاتماً من ذهبٍ ... فيهِ كلُّ الغمّ عني ذهبا
ثم اوصتني بان ابذلهُ ... للتي اخطبها بين الظِبا
فخُذيهِ اليوم مني واعلمي ... انهُ عن غايتي قد اعربا

ختم القول لها في قبلةٍ　　ثم للصرح الفخيم انقلبا

* * *

بسط الأُفقُ لثاماً حالكاً　　وبهِ الكون الرحيب انتقبا
انما ذاك المعنَّى كلما　　حاولَ النومَ يرى الطَرْفَ أبى
قال اني يا مليك الليل من　　طول سهدي كدتُ احصي الشُهبا
لستُ ادري أفؤادي خافقٌ　　في ضلوعي جزعاً ام طربا
فهو لا يفترُ عن ضَرْباتهِ　　ان نأى محبوبهُ او قَرُبا
قد جعلتُ الحبَّ لي ديناً وان　　متُّ لا اترك هذا المذهبا
انا لا اعتدُّ بالمُلك ولا　　اتولى رتبةً أو منصبا
قد هجرتُ التاج والعرش فلي　　في الهوى تاجٌ وعرشٌ نُصِبا
فاذا نلتُ من الحبِّ المُنَى　　كل ما في الكون عندي كالهبا
ايهِ اني ملكٌ والحُبُّ لي　　ملكٌ اعظم من ان يُغلبَا
يطلبُ الجزيةَ قلباً طائعاً　　فهو يأبى فضةً او ذهبا
سيفهُ اللحظُ الذي يفري الحشا　　ولعمري فهو سيفٌ ما نبا
ذاك امرٌ ليس يدري كنههُ　　احدٌ الا الذي قد جرّبا

* * *

ثم لما انبلج الفجر انبرى　　من كراهُ قلقاً مكتئبا
لم يَعُدْ يعذُبُ من درسٍ لهُ　　فعذاب الحب امسى أعذَبا
ركبَ البحرَ الى اوطانهِ　　ليبثَّ الامرَ أمَّاً وأبا
عللَ النفسَ بادراك المُنَى　　فاذا وجه الاماني قطّبا

فأبوهُ استآءَ منهُ حاسباً انهُ غاوٍ يروم اللَعِبا
وبسجن القصر حالاً زجَّهُ وغدا يرنو اليهِ غضبا
ومن الإبنةِ مع مندوبهِ طلب الخاتمَ لكن خيّبا
هبَّت الاشرافُ تبغي قسرها وعليها حكموا ان يُجلَبا
فاجابت لست أعطي خاتمي لا ولو قطّعتموني بالظُبى
قد تشبثتُ باهداب الهوى وبهِ ارضى البلا والكُرَبا
والهوى يرفع اهليهِ اذا كان مع طيب الخلال اصطحبا
انا يكفيني عفافي انني افتن العجمَ بهِ والعربا
وجمال النفس يكفيني فلا ابتغي لي في سواهُ مطلبا
وبآدابي تشرفتُ فلا اتمنى حسباً او نسبا

* * *

انا لااهجر من اهوى ولا اتناسى منهُ عهداً ضُربا
لم يَرُمْ منيَ عزًّا او غنىً بل بآدابي وحسني جُذِبا
ترك الدنيا لاجلي كلها افأنساهُ وابقى في الخبا
لا وربي فسأقفو إثْرَهُ لست ابغي عنهُ لي مُنقلَبا
فابسموا او فاعبسوا لي انني لا ابالي رَغَبًا او رَهَبا
لي قوامٌ لا تظنوا انهُ غُصُنٌ تقصفهُ ايدي الصَبا
فهو رمحٌ اطعن الخصمَ بهِ واريهِ باقتداري العجبا
وبناني الرخصُ اذْ يدهمني حادثٌ يسمو على ماضي الشَبا
أوثر الموت على العيشِ اذا لم يكن عيشي لذيذاً طيّبا

فتحامَوا قربها اذ انها اقسمت ألاّ تجيب الطلبا

* * *

واخيراً جآء « هنري » عمٌّ من فيهِ هامت وحباها ما حبا
نفرت من قربهِ لكنما حِذْقُهُ مهّد ما قد صَعُبا
مادرت غادتنا الاَّ ومن يدها خاتمها قد سلبا
لطمت لكن بلا جدوى وما كَسَبَتْ الاّ الضَنَى والوَصَبا
وانقضى حلم الهوى والحبُّ ما زال بين الناس برقاً خُلّبا

وبآء الدجاج

قد انتشر هذا الوبآء في القطر منذ سنتين فا كثر ففتك بالدجاج فتكاً ذريعاً وأتلف من هذا الطائر ما لا يُحصَى عددهُ وكان من ورآئهِ خسرانٌ عظيم هو وان لم يبلغ الخسران الناشئ عن وبآء البقر فانهُ ولا ريب يُعَدّ ضربةً كبيرة على الفلاّح وآفةً جآءتهُ في هذه الايام ضغثاً على ابالة . ولا تزيد المطالع الخبير علماً بأهمية هذا الصنف في البلاد فقد ورد في التقريرات الرسمية ان الصادر من بيضهِ في السنة يقارب مئة مليون بيضة يبلغ ثمنها لا اقل من اربعة الى خمسة ملايين من الفرنكات وذلك فضلاً عمّا يُستهلك منهُ في القطر وفضلاً عما يُباع من الطائر نفسهِ مما يفوق ما ذُكر باضعافٍ كثيرة

ذكرنا هذه المقدّمة لنقفّي ورآءها بذكر علاجٍ رواهُ لنا احد الثقات ممن تحققوهُ بالمشاهدة العيانية وهو نتيجة تجارب متعددة زاولتها ربّة منزلهِ على وجوهٍ متباينة حتى ظفرت بالعلاج الشافي . وذلك انها متى رأت اول